mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس 6 / شرح صحيح مسلم / كتاب الصلاة /)باب التشهد في الصلاة(/ للشيخ خالد الفليج حفظه الله

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا لشيخنا ولجميع الحاضرين بوب الامام النووي على رحمة الله على صحيح مسلم قال باب التشهد في الصلاة حدثنا زهير بن حرب عثمان - 00:00:00
ابن ابي شيبة واسحاق ابن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. السلام على الله السلام على فلان. فقال لنا رسول الله صلى الله - 00:00:20
عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. فاذا قالها اصابتكم - 00:00:40
كل عبد لله صالح في السماء والارض. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم يتخير من المسألة ما شاء. حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار قال قال حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبان - 00:01:00
عن منصور بهذا الاسناد مثله ولم يذكر ثم يتخير من المسألة ما شاء. حدثنا عبد ابن حميد حدثنا حسين الجعفي. عن زائدة عن منصور بهذا الاسناد مثل حديثهما وذكر في الحديث ثم ليتخير بعده من المسألة ما شاء او ما احب - 00:01:20
حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش عن شقيق عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال كنا اذا جلسنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة بمثل حديث منصور وقال ثم يتخير بعد من الدعاء. وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا ابو نعيم حدثنا - 00:01:40
سيف ابن سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الله ابن سخبرة قال سمعت ابن مسعود رضي الله عنه يقول علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن. واقتصت واقتص التشهد - 00:02:00
التشهد بمثل ما اقتصوا. حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا ليث. وحدثنا محمد ابن ابن المهاجر اخبرنا الليث عن ابي الزبير عن سعيد ابن جبير طاووس عن ابن عباس انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن - 00:02:20
فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. وفي رواية ابن رمح كما - 00:02:40
القرآن حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا يحيى ابن ادم حدثنا عبد الرحمن ابن حميد حدثني ابو الزبير ابو الزبير عن طه موسى عن ابن عباس قال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:00
يعلمنا التجاهد كما يعلمنا السورة من القرآن. حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد وابو كامل الجحدلي. ومحمد بن الملك الاموي واللفظ لابيك من قالوا حدثنا ابو عوانة عن قتادة عين يونس ابن جبير عن عن حطان ابن عبد الله الرقاش - 00:03:14
قال صليت مع ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القعدة قال رجل من القوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة. قال فلما قضى ابو موسى الصلاة وسلم انصرف. فقال ايكم القائل كلمة كذا وكذا - 00:03:34
قال فرم القوم ثم قال ايكم القائل كلمة كذا وكذا فارم القوم فقال لعلك يا حطان قلت قال ما قلتها ولقد رهبت ان ان تبكي عني بها فقال رجل من القوم انا قلتها ولم - 00:03:54

اريد بها الا الخير. فقال ابو موسى ما تعلمون كيف كيف تقولون في صلاتكم؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبنا فبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم. ثم ليؤمكم احدكم - 00:04:14
فاذا كبر فكبروا واذا قال غير غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين. يجيبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا. فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم. فقال رسول الله صلى الله - 00:04:34
عليه وسلم فتلك بتلك. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك يسمع الله لكم فان الله تبارك وتعالى قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا - 00:04:54
وسجد فكبروا واسجدوا فان الامام يسجد قبلكم. ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك تلك واذا كان عند القاعدة فليكن من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله. السلام عليك ايها النبي - 00:05:14
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا سعيد ابن ابي عروة. وحدثنا ابو غسان المسمعي حدثنا معاذ بن هشام حدثنا ابي - 00:05:34
وحدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا جرير عن سليمان التيمي كل هؤلاء عن قتادة في هذا الاسناد من مثلي وفي حديث جرير عن ايمانا قتادة من الزيادة. واذا قرأ فانصتوا. وليس في حديث احد منهم فان الله قال على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:05:54
اما سمع الله لمن حمده الا في رواية ابي كامل وحده عن ابي عوانة. وقال ابو اسحاق قال ابو بكر ابو بكر ابن اختي ابن اختئ بالنظر في هذا الحديث. فقال مسلم تريد احفظه من سليمان؟ فقال له ابو بكر فحديث ابو ابو ابي هريرة - 00:06:14
قال هو صحيح يعني واذا قرأ فانصتوا. فقال هو عندي صحيح. قال لما لم تضعه ها هنا؟ قال ليس كل شيء ان عندي صحيح وضعتموها هنا انما وضعتم ها هنا ما اجمعوا عليه. حدثنا يسعى قبل ابراهيم وابن ابي عمر عن عبد الرزاق عن - 00:06:34
عن قتادة بهذا الاسناد وقال في الحديث فان الله عز وجل قضى على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمد باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام - 00:06:54
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا زهير بن ابو عثمان ابن ابي شيبة واسحاق ابراهيم هو الحنظلي. قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل - 00:07:14
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال كنا نقول كنا نقول والنبي صلى الله عليه وسلم قال كنا نقول في الصلاة خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام على الله - 00:07:34
السلام على فلان. فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم عند الله والسلام. فاذا قعد احدكم في الصلاة وقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى - 00:07:54
على عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الدعاء اعجبه اليه الحديث بين الدعاء ثم يتخيل المسألة اذا شاء ثم جاء ايضا من طريق منصور ولم يذكر ثم يتخيل مسألتي ما شاء. ومراده بهذا رحمه الله تعالى - 00:08:14
ادنى لفظ ثم يتخيل المسألة وقع فيها خلاف على منصور. ورواه جرير عن منصور ولم يذكرها شعبة رحمه الله تعالى ولا شك ان شعبة اوثق من جرير. وقد رواه ايضا زائدة عن من - 00:08:44
بمثل رواية جرير فاصبح زائدا متابعا لجريف ذكر هذه اللفظة. وهي قول ثم ليتخير بعد بعد من المسألة ما شاء او ما احب. ثم جاء ايظا من حديث الابش عن شقيق عن عبد - 00:09:04
النائبة سعود بمثل حديث منصور وفيه ثم يتخير بعد من الدعاء وهذا يقوي رواية جرير وزائدة ثم رواه ايضا من طريق عبد الله بن سخبرة قال سعد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال علمني رسول - 00:09:24
رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بينة كفي بين كفيه كما يعلمني السورة من القرآن. وقص التشهد بختص بمثل ما اقتصه. هذا حديث بن مسعود رضي الله تعالى عنه وفيه انه علمه التشهد بقول التحيات - 00:09:44
والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد لا اله الا الله واشهد ان

محمدا عبده ورسوله. هذا يسبب تشهد ابن مسعود وفي التشهد مساء. المسألة - 00:10:04
الاولى حكم التشهد التشهد تشهد ان التشهد الاول وتشهد اخير. اما التشهد الاول فوقع فيه خلاف بين اهل العلم. فذهب جمع من اهل العلم الى ان التشهد الاول سنة وليس بواجب. واحتجوا بان النبي - 00:10:24
صلى الله عليه وسلم نسيه وقام عنه. وسجد له سجود سهو. قالوا كان واجبا لرجع. فتركه مع تذكيره يدل على عدم وجوبه. وقال اخرون كمذهب احمد ومن وافق قبل الحديث الى ادنى - 00:10:44
التشهد الاول واجب. ودليل الوجوب ملازمة صلى الله عليه وسلم لفعله. ودليل الوجوب ايضا انه لما نسيه سجد سجود السهو ليجبر هذا الترك الذي تركه صلى الله عليه وسلم فسجدة السهو او سجود السهو يدل - 00:11:04
على الوجوب وملازمته اياه صلى الله عليه وسلم يدل ايضا على الوجوب. الا ان من تركه ونسيه فانه لا يعود اليه من ويمضي في صلاته ثم قبل ان يسلم يسجد سجدتي السهو. اما التشهد الاخير فذهب عامة اهل العلم الى - 00:11:24
انه واجب وانه ركن من اركان الصلاة. وان الصلاة لا تصح الا به. وذهب بعضهم الى ان التشهد ليس الواجب وانما الواجب والجلوس في التشهد. والصحيح ان التشهد ركن والجلوس له ايضا ركن من اركان الصلاة. وذلك انه كان - 00:11:44
يعلمه التشهد كما يعلمهم السورة من القرآن. وامرهم صلى الله عليه وسلم بالتشهد في صلاتهم. وهذا هو الحق عند التشهد ركن الصلاة وانه يجب على المسلم ان يأتي ان يأتي بالتشهد. في حديث مسعود عندما كان يقول الله كانوا يقولون السلام - 00:12:04
الله وهذا خطأ جهلوه رضي الله تعالى عنهم وعذروا وعذروا بجهلهم لان مثل لان هذا مثل ما يجهل فكان يظن ان ان الله يسلم عليه. ولذلك جاء في اه مآثر وفي مناقب - 00:12:24
خديجة بنت خويلد رضي الله تعالى عنها لما اخبرت ان الله يقرؤها السلام قالت هو السلام ومنه السلام ففقهت رضي الله تعالى ان الله لا يسلم عليه. وانما هو السلام سبحانه وتعالى ومنه السلام. لان معنى السلام ان تدعو له بالسلام والله هو الذي يدعى - 00:12:44
بطلب السلامة لانه هو السلام الذي لا يعتليه نقص ولا عيب ولا يعتريه اذى ولا ظرر وهو سبحانه وتعالى الذي يأتي بالسلام وينزل السلامة ويأمر بالسلام ويدعو الى السلام سبحانه وتعالى. لذلك هذا القول خطأ منهم جهلوا جهلوه - 00:13:04
رضي الله تعالى عنه بعضهم رجال لكنه اخطأوا في هذا الفهم ولذلك دبهم قال ان الله هو ان الله هو السلام ثم امرهم اذا جلسوا ان يتشهد بهذا التشهد واحاديث ابن مسعود هو اصح ما جاء في التشهد. ابن مسعود بهذا هو اصح ما جاء في التشهد. واما ما ذكره مسلم - 00:13:24
خلاف على منصور وادى شعبة لم يذكر لي تخيل الناس ما شاء نقول هي هذه اللفظة ثابتة في حديث مسعود رضي الله تعالى عنه فقد ذكرها النعبش وذكر منصور زائدة وجرير. فيكون الحديث هنا بذكر ثم يتخير مسألة باشا او ويتخير مثل ما شاء - 00:13:44
محفوظة ثابتة حديثة في حديث مسعود جهد الطريق الاعمش وجاهد الطريق ايضا منصور رحمه الله تعالى او رحمه الله تعالى اجمعين قال بعد ذلك وثم ذكر ايضا اذا هذا التشهد ابن مسعود اخذ به احمد وقالوا انه اصح اصح - 00:14:04
جاب التشهد وانه هو الكمال في التشهد. وذهب بعض العلماء الى ان افضل التشهد تشهد ابن عباس رضي الله تعالى كمذهب الشهوة. ذهب اخرون الى افضل التشهد تشهد عمر الخطاب رضي الله عنه كما هو مذهب مالك. اما احمد واهل الرأي فذهبوا الى - 00:14:24
افضل التشهد واصحه او اكمله وتشهد ابن مسعود رضي الله تعالى عنه. حديث ابن عباس يغاير حديث ابن مسعود في لفظتين كما سيأتي بعقالة حدثنا قتيبة ركن ابن مهاجر اخبار الليث عن ابي الزبير عن سعيد بن جبير - 00:14:40
وطاؤوس عن ابن عباس انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يعلمنا القرآن فكان يقول التحيات المباركات زيادة المباركات. الصلوات الطيبات لله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله - 00:15:00
محمد رسول الله ابن مسعود وان محمدا عبده ورسوله. اذا هذان الفرقان بين تشهد ابن مسعود ابن عباس ادى لتشهد ابن عباس زيادة وبركاته زيادة المباركات وزيادة رسول الله لا يذكر المباركات ويقول عبده ورسوله الشافعي يذهب الى تفضيل تشهد ابن عباس عن

التشهد - 00:15:30
على تشهد ابني مسعود لكن نقول ان مسعود اصح وافضل وذلك عند ابن مسعود اخرجه البخاري وهو في الصحيحين. وتجاه ابن عباس وفي صحيح مسلم فقط. ما اتفق الشيخان يقدم على - 00:16:00
ما اخرجه مسلم وحده قال هنا ثم رواه ايضا طريق ابو الزبير عن طاوسة ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة للقرآن - 00:16:20
ساق بالطريق الطريق الثالث وهو الاشتاء الثالث في هذا الحديث. آآ لا يسمى بتشهد ابي موسى الاشعري رضي الله تعالى عنه. تشهد لموسى صالح الدين سعيد بن منصور وقتيبة وابو كاب. ومحمد عبدالملك الاموي الاموي - 00:16:40
بن عبد الله الرقاشي قال صليت مع ابي موسى الاشعري صلاة فلما كان عند القاعدة قال رجل قوم اقرت الصلاة بالبر والزكاة اي بتشهده. قال فلبى قضى ابو موسى الصلاة وسلم قال ايكم قائل - 00:17:00
كلمة كذا وكذا. قال فاربى القوم سكتوا. ثم قال ايكم القائل؟ فقال لعلك يا حطان قلت قلت ما قلت قد وهبت ولقد رهبت ان تنكئني بها فقالت انا قلت ولم ارد بها الا الخير. فقال ابو سبأ اتعلمون كيف تقولون في صلاتكم؟ ان رسول الله صلى الله عليه - 00:17:20
خطبنا تبين لنا سنتنا وعلمنا صلاتنا فقال اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب ولا الضالين فقولوا امين يجيبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم - 00:17:40
ويرفع قبلكم فقال وسلم فتلك بتلك اذا قال ربنا ولك الحمد نقول اللهم ربنا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم عند الله تبارك وتعالى قال عليه سائر النبي صلى الله عليه وسلم سمع الله لمن حمده واذا كبر وسجد كبروا واسجد يسجد قبلك يرفع قبلك قال - 00:18:00
عند القاعدة فليكن الى اول من اول قول احدكم التحيات الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا - 00:18:20
عبده ورسوله هذا الحديث رواه قتادة عن يونس ابن جبير عن حقان عن ابي موسى. ثم رواه هشام الاستوائي عن قتادة ايضا بمثل رواية بمثل رواية بمثله بمثل رواية من بمثل رواية - 00:18:40
ابو عوانة اللي ابو عوانة وهشام الدستوائي رووه دون ذكر واذا قرأ فانصتوا. ورواه سليمان التيمي عن قتادة وزاد فيه واذا قرأ فانصتوا. وهذه اللفظة صححها مسلم. وعل الحفاظ وقالوا اذا ليست محفوظة لان هشام الدستور وهو من اوثق الناس لم يذكرها. لم يذكرها في - 00:19:00
وقد تابع وقد تابع هشام الدستو ايضا تابعه ابو عوانة وهذا يدل على ان سليمان وان كان مسلم يقول هل هل تريد احفظ من سليمان اي انه حافظ لكن نقول ادوا في حال - 00:19:30
للتفرد يوضع في حال المخالفة. فهنا تفرد بهذه اللفظة وقد خالفه هشام الدستوائي. وقاله ايضا ابو عوادة وعلى هذا نقول ادنى هذه زيادة اذا قرأ فانصتوا انها ليست بمحفوظة. وان المحفوظ بهذا الحديث دون - 00:19:50
عدم ذكرها بالمحفوظة عدم ذكرها وقد جاء الحديث ايضا عن طريق محمد بن عجلان عن زيد بن اسلم عن ابن عن ابي هريرة رضي الله عنها عن ابي هريرة قال وفي واذا قرأ فانصتوا. وهذه الاخوة تفرد بها ابو خالد الاحمر ومسلم يصح هذه الزيادة - 00:20:10
لكن ده الصحيح انها ليست ليست بمحفوظة. وادى بلفظ واذا قرأ فانصتوا ليست محفوظة. وان كان معناها صحيح نقف على هذا الخبر ونكمله ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم - 00:20:30